

كيف نصل لليقين بالله واليوم الآخر في هذا الزمن ؟

حازم صلاح أبو اسماعيل

سأذكر لكم امرين اثنين للصادقين منا. ونسأل الله عز وجل. أسأل الله لي ولكم ان يجعلني واياكم من الصادقين يا رب العالمين التقاط منهج الله والاستمسك به اقول لكم طريقين سبيين - [00:00:00](#)

للصادقين منا من اراد ان يصل الى اليقين الكامل بالله وباليوم الآخر والثبات يعمل بهما اذا عمل بهم نبقى نتكلم عن اليقين في سلسلة اخرى. لكن من اراد ان يصل الى اليقين بالله عنده امرين مهمين - [00:00:16](#)

الامر الاول هو الايات. يعني ايه ايات بالعربي كده يعني براهين يعني ادلة. الاية يعني الدليل والبرهان الله تعالى سمى القرآن ايات. يعني حجج وبراهين مثبتات ادلة اثبات زي المحامي في المحكمة - [00:00:38](#)

وسمى ايات الكون ايات بينات. سنريهم اياتنا في الالف وفي انفسهم. حتى يتبين لهم انه الحق يبقى ايات يعني حجج وبراهين النقطة الاولى في تحصيل اليقين انك تذاكر الايات دي - [00:01:01](#)

ما هي الايات دي مش مبعوثة علشان نحطها كده في مصحف ونعمل له مذهب ونحطه جنبنا وخلص دي ايات علشان تتذاكر وتدرس لكي تدرس الاية ولذلك جاء القرآن يقول ان في ذلك لاية لمن؟ ان في ذلك لايات لمن - [00:01:22](#)

ايات طب دي ايات انت مين؟ انت يا مسلم مين؟ قال والله لقوم يتفكرون افلا يتدبرون لقوم يعلمون لقوم يعقلون شايف درجات العقل والتدبر والعلم والتفكر ده انت - [00:01:46](#)

وطريقة تعامل الناس مع انت عارف الكفار بقى القرآن بماذا يفهمهم؟ عشان تعرفوا ان الايات تتذاكر ايها الاخوة المساكين الذين يهجرون كتاب الله ويوم القيامة سيقف النبي ويقول صلى الله عليه وسلم وقال الرسول - [00:02:09](#)

قولوا يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا شايينه في المكتبة وحاطينه في العربية الجديدة لتحفظها لهم انما لم يقرؤوه انما شأن الكفار ايه؟ اقرأ في القرآن يقول وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:02:28](#)

ما بيقفش عند الاية يا مساكين اذا كان ربنا ارسل لكم الحجج والبراهين اللي اسمها ايات سواء في القرآن او في الكون الكون لتدروسه وانتم مش راضيين تدرسوها مش راضيين تذاكروها. منين يأتاكم اليقين - [00:02:50](#)

اسألكم بالله اخر مرة حضرتك قعدت امام اية من الايات تقرأ تفسيرها وتستلذ وتستعذب منطقتها وحجتها القوية كانت امتي؟ بقى لك قد ايه؟ انت عايز تبقى على يقين زي سيدنا ابو بكر - [00:03:09](#)

وانت لم تقف امام اية من الايات تذاكرها بقى لك عشرة وخمستاشر وعشرين سنة وما قعدتش ابدا من اين يأتيك اليقين لذلك السبب الاول والوسيلة الاولى في تحصيل اليقين بالله رب العالمين هو انك تذاكر هذه الايات وتدرسها. سواء - [00:03:27](#)

في القرآن او في الكون ولذلك فان الله تعالى ذكر المؤمنين بانهم ينظرون في الكون ويتفكرون في خلق السماوات والارض يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا - [00:03:50](#)

سبحانك فقنا عذاب النار. شايف يذكر الاخرة امتي؟ يذكرها بعد ما تفكر في الايات. ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانك فقنا عذاب النار. انما اللي مش فاضي يبص فوق لانه عنده فيديو وفيديو كليب وانترنت ومش فاضي ينظر - [00:04:08](#)

في الايات البيئات من اين له اليقين؟ منين من اين له ان ياتي باليقين؟ يبقى اذا النقطة الاولى هي الايات البيئات. النقطة الثانية لمن اراد ان يكون صادقا اللي عايز يصل الى اليقين بالله حقا - [00:04:28](#)

بعد ما يذاكر الايات دي لانه مش لما يعرف الايات يقفل الكتاب ولا يعمل بها لا ده لازم يترجم هذا الى عمل. ليه بقى يا اخوة في ناس

كثير من المسلمين يظنون ان الايمان عملية عقلية - [00:04:50](#)

ما دام ليس هناك اي صنعة بدون صانع يبقى اذا الكون لابد له من اله عملية عقلية بحتة فقط ويسكت على كده. ويظن انما انت تفاجأ في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:15](#)

ان الايمان ليس عملية عقلية وبس فقط وحسب وانما يقول لك والحقيقة دي مفاجأة يقول الايمان يزيد وينقص ازاى يعني اذا كنت انا مقتنع عقليا كيف يزيد وكيف ينقص؟ انا كنت متصور ان هو شيه محدد وخلص. كيف يزيد وينقص - [00:05:34](#)

فيقول يزيد بالطاعة كل ما الانسان يطيع الله سبحانه وتعالى يزداد ايمانه. وينقص بالمعصية ليه؟ لان الطاعة متناسبة مع الايمان مع الفكرة. انا امنت بالله فاطعت الله فيزيد انما امنت بالله فعصيت الله فيقل الايمان - [00:05:57](#)

لذلك كان قول النبي عليه الصلاة والسلام الايمان يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية تصوروا ايها الاخوة ان هناك رجلا وصل الى قمة الايمان واليقين ثم وصل الى حضيض الكفر والعذاب والنار؟ - [00:06:20](#)

ويذكره القرآن عشان تعرفوا ان المسألة فيها خطر. يقول الله تعالى موجهها حديثه الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول له واتل عليهم نبأ راجل نبأ راجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. انا كنت باكلمكم عن الايات انها الطريقة لليقين الايات - [00:06:41](#)

طب ده واحد بقى ادينا له الايات وفهمها وادركها وبقى ممتاز موقن واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا وبعد ان فقهها وفهمها وبعض العلماء يقولوا انه وصل لدرجة انه يدعو الله ببعض الاسماء فيستجاب له - [00:07:07](#)

ويستنصره فينصر الجيش بدعائه وو واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا لكن بعد ما اخذها لم يلتزم بها يقول تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها اول من سلخ منها الشيطان من بعيد لقطه. قال ده فرصة هايلة ممتازة ما فيش احسن من كده -

[00:07:27](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. اجري هاته ده فاتبعه الشيطان فكان من الغايبين ولو شئنا لرفعناه بها. الراجل ده كان يرتفع بالايات وباليقين ده. الايات اللي فقهها وفهمها. كان يبقى في عيين - [00:07:56](#)

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. لم يقم بتلك الايات اخلد الى الارض واتبع هواه عارف القرآن وصفه بايه اقول لكم قال فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [00:08:17](#)

او تتركه يلهث بينهج على طول عايش حياته بينهج شايف مرعوب بي فكر مترقب خايف فقر عايز فرصة غنى عايز عايز خايف عايز خايف ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين. اذا احنا - [00:08:38](#)

لازم نعرف انه اليقين ليس بان تأخذ الايات ولا تلتزم بها؟ واحد تاني واحد بقى من الصحابة مش من القرن العشرين ولا الواحد وعشرين من الصحابة هذا الشخص بعد ان ويا سلام يا اخوة انتبهوا لهذا - [00:08:59](#)

بعد ان كان مؤمنا صار منافقا والمنافقون في الدرك الاسفل من النار بعد ما كان صحابي مؤمن ذكره القرآن انه ما الذي حوله؟ قال ومنهم من عاهد الله عاهد الله - [00:09:22](#)

لان اتيتنا صالحا يا رب انا عايز فلوس اديني فلوس عايز وانا ان شاء الله لما اخذ عهد مني اني هاتصدق واعطي الفقراء واتزكي واكون على الجادة وكان هذا الشخص يقال انه كان يعني مصليا وحمامة في المسجد بصرف النظر عن الكلام عن الحديث. انا بتكلم عن نص الاية نفسها - [00:09:41](#)

الوارد في نص الاية يقول آآ ومنهم من عاهد الله اه يقول فلما اتاهم من فضله بخلوا به. منع الزكاة وتولوا وهم معرضون. ماذا كانت النتيجة قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [00:10:07](#)

يادي المصيبة كان مؤمنا ثم اعقب بنفاق يسكن قلبه طب يا رب يزول هذا النفاق بعد شوية. قال لأ ده فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونهم لغاية يوم القيامة - [00:10:30](#)

يفضل نفاق في قلبه الى يوم القيامة. يقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا احنا اخوة من اراد ان يستمسك باليقين يدرس الايات من اراد ان يستمسك باليقين يعمل بهذه الايات حتى يكون - [00:10:48](#)

تجميعا لنفسه. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بديننا - 00:11:10